[414] عبد الرحيم الابراروري (1) قال: أنفذني أبي عبد الرحيم إلى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي ا عنه في شئ كان بيني وبينه، فحضرت مجلسه وفيه جماعة من أصحابنا، وهم يتذاكرون شيئا من الروايات وما قاله الصادقون عليهم السلام حتى أقبل أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بالبغدادي ابن أخي أبي جعفر العمري رضي ا عنه، فلما بصر به أبو جعفر رضي ا عنه قال للجماعة: أمسكوا فإن هذا الجائي ليس من أصحابكم (2). 389 - وحكي أنه توكل لليزيدي بالبصرة، فبقي في خدمته مدة طويلة وجمع مالا عظيما، فسعي به إلى اليزيدي، فقبض عليه وصادره وضربه على أم رأسه حتى نزل الماء في عينيه، فمات أبو بكر ضريرا (3). 390 - وقال أبو نصر هبة ا بن محمد بن أحمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي ا عنه إن أبا دلف محمد بن مظفر الكاتب كان في ابتداء أمره مخمسا مشهورا بذلك، لانه كان تربية الكرخيين وتلميذهم وصنيعتهم، وكان الكرخيون مخمسة (4) لا يشك في ذلك أحد من الشيعة، وقد كان أبو دلف يقول ذلك ويعترف به ويقول: نقلني سيدنا الشيخ الصالح قدس ا روحه ونور ضريحه عن مذهب أبي جعفر الكرخي إلى المذهب الصحيح، يعني أبا بكر البغدادي (5). وجنون أبي دلف وحكايات فساد مذهبه أكثر من أن تحصى، فلا نطول بذكرها الكتاب ها هنا. قد ذكرنا جملا من أخبار السفراء والابواب في زمان الغيبة، لان صحة ذلك

---

(1) في نسخ " ف، أ، م " الابرار دوري. (2) عنه البحار: 51 / 378. (3) عنه البحار: 51 / 379. (4) هم فرقة من الغلاة قالوا: إن الخمسة: سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار وعمرو بن أمية الضمري هم الموكلون من قبل الرب بإدارة مصالح العالم وسلمان رئيسهم في هذا الامر. (راجع تعليقات كتاب المقالات والفرق، معجم الفرق الاسلامية). (5) عنه البحار: 51 / 379.